

أبحاث كلية الزراعة في الأميركية تبشّر بانتاج المضادات الحيوية والوقود الطبيعي من طحالب الساحل اللبناني

في مؤتمر عقدته الجامعة الأميركية في بيروت والجمعية اللبنانية لتوفير الطاقة وللبيئة (ALMEE) يوم السبت 9 أيار الجاري في كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة، عُرضت نتائج مشروع "إنتاج الوقود الطبيعي من الطحالب الدقيقة في دول أوسطية مختارة" الممول من الاتحاد الأوروبي، والذي استمر ثلاث سنوات. وقد جاءت النتائج واعدة وأظهرت أن 22 نوعاً من الطحالب الدقيقة على طول الشاطئ اللبناني قد يمكن استعمالها لإنتاج الوقود الطبيعي والمضادات الحيوية والمكملات الغذائية وحتى لتشجيع الزراعة العضوية.

وقال الدكتور يوسف أبو جودة، من الكلية، الذي درس الطحالب الدقيقة مع الدكتور يوسف منيمه والدكتور كمال بو هدير، أن الطحالب قد تصبح مصدراً متجدداً للنفط، والطاقة، كما قد ينتج عنها الغذاء والأعلاف والمكملات الغذائية والمضادات الحيوية والأدوية المضادة للالتهابات وللسرطان ومحفّزات نمو النبات ومستحضرات التجميل. لكنه لفت إلى أن هناك حاجة للمزيد من البحث، وبيّن أن فريق الجامعة وجد نسبة 50 في المئة من البروتينات في الطحالب (مقارنة مع 20 بالمئة في اللحم الأحمر) في 40 موقعاً على طول الشاطئ اللبناني. كما وجد الفريق أنه يمكن إنتاج الوقود الطبيعي من ثلاثة أنواع من الطحالب المحلية. ووجد في الطحالب الدقيقة نسباً عالية من مضادات الأكسدة الممتازة. كما وجد فيها مغذيات للدماغ. وخلص إلى أنه قد يمكن استنباط علاجات للبكتيريا المقاومة للمضادات، ومحفّزات لزراعة الخيار والبندورة، وعناصر داعمة للزراعة العضوية، من الطحالب.

هذا وقد شارك في المؤتمر المدير العام للنفط في وزارة الطاقة والمياه المهندسة اورور الفغالي، والممثل الاقليمي لشبكة كفاءة استخدام الموارد والإنتاج النظيف الدكتور علي يعقوب، كما حضر ممثلون عن القطاعات الحكومية وغير الحكومية.

وخلال حفل افتتاح المؤتمر، تكلمت الدكتورة سلمى تلحوق، متحدثة باسم عميدة الكلية الدكتورة نهلا حولا، فقالت: " نادراً ما نشمل البحر في أفكارنا حول البحث عن موارد. إن البحر مورد غير مستغل مع أنه يغطي 70 في المئة من اليابسة وهذا ما يعطي هذا المشروع قيمته الجمة".

هذا وكان مشروع "إنتاج الوقود الطبيعي من الطحالب الدقيقة في دول أوسطية مختارة" قد أطلق في العام 2012، لتحديد موارد متجددة، وفعالة من حيث التكلفة، للطاقة. والجامعة والجمعية اللبنانية لتوفير الطاقة والبيئة هي من بين مجموعة من 12 شريكاً من ست من دول البحر المتوسط تشمل بالإضافة إلى لبنان، قبرص، واليونان، وإيطاليا، ومالطة، ومصر. ويندرج المشروع ضمن فئة مشاريع التكنولوجيا الجديدة التي يعول عليها الاتحاد الأوروبي لتحقيق أهدافه البيئية، من مكافحة التغيرات المناخية إلى تخفيف انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في جو الأرض.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 700 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليمًا طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Director of News and Information, ma110@aub.edu.lb, 01-75 96 85

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon